

## شرح بلوغ المرام - الدرس (09) عماد السواعير

### عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله - [00:00:02](#)

وتحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - [00:00:24](#)

وكل محدثة بيعة وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. وبعد احبتى في الله هذا هو الدرس التسع من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى - [00:00:42](#)

رحمة واسعة. وصلنا احبتى في الله الى حديث السادس والعشرين بعد المئتين حيث قال الامام ابن حجر رحمه الله وعن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#)

يصلى وهو حامل امامه بنت زينب فاذا سجد وضعها واذا قام حملها. متفق عليه ولمسلم وهو يوم الناس في المسجد ولمسلم وهو يوم الناس في المسجد. هذا الحديث احبتى في الله - [00:01:19](#)

صوبوا عليه بحكم حمل الصبي والحركة في الصلاة هذا الحديث نبوب عليه حكم حمل الصبي حكم الحركة في الصلاة اقول مستعينا بالله هذا الحديث احبتى في الله لن نقف عند تخرجه - [00:01:41](#)

كما تلاحظون فان الحديث مما اتفق البخاري ومسلم على اخراجه والرواية التي ذكرها قال ولمسلم وهو يوم الناس المسجدية في صحيح مسلم رحم رحمهم الله اقول احبتى في الله المسائل الفقهية - [00:02:07](#)

المسائل الفقهية المسألة الاولى حكم حمل الصبي الصلاة حكم حمل الصبي في الصلاة ذهب جمهور العلماء الى جواز حمل الصبي ونحوه في الصلاة. ذهب جمهور العلماء الى جواز حمل الصبي - [00:02:35](#)

ونحوه في الصلاة استدلا بحديث الباب فان الحديث يقول فيه ابو قتادة رضي الله تعالى عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى وهو حامل امامه بنت زينب فاذا سجد وضعها. اذا قام حملها. متفق عليه. ولمسلم قال وهو - [00:03:04](#)

ام الناس المسجد وهو يوم الناس في المسجد اذا نقول اخواني ذهب جمهور العلماء الى جواز حمل الصبي في الصلاة. استدلا بحديث الباب السيد اللي اعلن بحديث الباب ولان الادمي طاهر - [00:03:34](#)

وثيابه طاهرة ما لم تتحقق النجاسة لان الصبي الادمي طاهر وثيابه الاصل فيها الطهارة ما لم تتحقق النجاسة جمهور العلماء يقول يجوز ان تحمل الصبي الصغير وانت تصلي لان هذا الصبي طاهر - [00:04:01](#)

وثيابه الاصل فيها الطهارة ما لم تتحقق النجاسة ما لم تتحقق النجاسة بينما احبتى في الله ذهب المالكية الى عدم جواز حمل الصبي الصلاة ذهب المالكية الى عدم جواز حمل الصبي في صلاة الفريضة - [00:04:27](#)

في صلاة الفريضة وجوائزه في النافلة وجو ذلك النافلة. المالكي يقولون يجوز ان تحمل الصبي في النافلة. اما في الفريضة فلا يجوز واستدلوا احبتى الكرام اعني استدلوا ادلة تتعلق الحركة وسيأتي ذكرها. وتتعلق بالطهارة - [00:04:55](#)

الذى يهمنا اخواني كيف اجاب المالكية عن حديث الباب تأول المالكى القائلين والقائلون بعدم جواز حملة الصبي في الصلاة اول حديث الباب في عدد من التأويل او التأويلات منها ان هذا الحديث كان في النافلة - [00:05:29](#)

ان هذا الحديث كان في النافلة وليس في الفريضة والنافلة يتسمح ويتسامح فيها بخلاف الفريضة المالكى يقولون هذه القصة كانت

في النافلة بينما احبتي في الله الجمهور اجابوا بان هذه القصة - [00:05:54](#)

في صلاة الفريضة كما في رواية مسلم قال وهو يؤم الناس في المسجد بل في بعض الروايات دلت على ما هو اسرح من ذلك وقد جاء في صحيح مسلم عن ابي قتادة قالرأيت - [00:06:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وهذا يدل على انها صلاة فريضة فان قيل يمكن ان تكون صلاة قيام نقول جاء ما هو اسرح من هذا وهو رواية ابي داود وهي صحيحة - [00:06:39](#)

رواية ابي داود عن ابي قتادة قال بينما نحن ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة في الظهر او العصر هنا التصريح بانها صلاة فريضة اما ظهر او عصر - [00:06:59](#)

وقد دعاه بلال للصلوة اذ خرج علينا وامامة بنت ابي العاص بنت ابنته على عنقه لذك الامام النووي قال هذا تأويل فاسد عن هذا التأويل قال الحافظ ابن رجب والحديث نص صريح في جواز مثل هذا العمل في الصلاة المكتوبة. وان - [00:07:19](#) ذلك لا يكره وان ذلك لا يكره فضلا عن ان يبطلها ان ذلك لا يكره فضلا عن ان يبطله ايضا من التأوييلات التي ذكرها الذين قالوا بعدم الجواز او بالكرابة عدم جواز حمل الطفل - [00:07:49](#)

الصغير او بكرابة ذلك من التأوييلات التي ذكروها ان هذا الفعل كان للضرورة لان النبي صلوات ربي وسلامه عليه لم يجد من يحمل امامه. هذا قولهم وهذا القول احبتي في الله - [00:08:12](#)

يجب عنه لانه لو كان كذلك لا نقله لنا الرواية لو كان كذلك لا نقله لنار وهو يبعد ان يكون ذلك ولا سيما ان المسجد قريب من بيوت او ملاصق لبيوت النبي صلوات ربي وسلامه عليه. فبامكانه صلى عليه الله ان - [00:08:31](#)

يناولها لاحدى زوجاته او لابنته التي في بيته بكل يسر ولا سيما انهم الراوي كما في رواية ابي داود انه دخل وهو يحملها دخل النبي صلوات ربي وسلامه عليه وهو يحملها. كذلك قيل بالنسخ والقول بالنسخ بعيد - [00:08:55](#)

القول بالنسخ قالوا ان هذا منسوخ كان قبل تحريم العمل والحركة في الصلاة. وهذا يحتاج الى معرفة التواريخ وغير ذلك لذك احبتي في الله الراجح من قوله اهل العلم هو جواز حمل الصبي - [00:09:15](#)

وما في معناه الصلاة بلا كراهة ولا مانع جواز حمل الصبي في الصلاة او في الصلاة اثناء الصلاة دون اي كراهة لحديث الباب والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. نعم - [00:09:36](#)

وادلة المالكية كما قلنا احبتي في الله يجب عنها ذكرناه يجب عنها بما ذكرناه. يبقى قولهم مسألة الحركة ان هذه حركة كثيرة تبطل الصلاة لذك منعوها نقول احبتي في الله - [00:10:01](#)

هذه الحركة صحيح انها كثيرة حمل الصبي لكنها متفرقة وليس متواالية سيأتي معنا بعد قليل ان شاء الله بيان ان الحركة الكثيرة التي تبطل الصلاة هي المتواالية ام متفرقة فليست بمبطلة للصلوة وحمل الصبي - [00:10:22](#)

وسيضطها حينما يسجد ويركع ويحملها وهذه الحركة احبتي في الله متفاوتة متفرقة وليس متتالية وليس متتالية نعم نقول المسألة الثاني احسن الله اليكم حكم الحركة في الصلاة. وهذه مسألة مهمة - [00:10:48](#)

احبتي في الله مسألة مهمة حكم الحركة في الصلاة. اقول مستعينا بالله. اولا اتفق العلماء على بطلان الصلاة بالعمل الكبير وان العمل اليسير لا يبطلها اتفق العلماء على ان الصلاة - [00:11:08](#)

قلوب الحركة والعمل الكثير وان العمل اليسير لا يبطلها. هذا باتفاق العلماء ولكن يا اخوانى اختلفوا في حد هذا العمل الكبير ما هو حد العمل الكبير الذي يبطل الصلاة فاقول مستعينا بالله - [00:11:33](#)

ذهب الاحناف ذهب الاحناف والمالكية الى ان الحركة الكثيرة التي تبطل بها الصلاة هي التي لا يشك الناظر الى فاعلها بانه ليس في صلاة بمعنى الاحناف والمالكية يقولون الحركة الكثيرة التي تبطل الصلاة هي الحركة التي اذا رأها الناظر - [00:11:59](#)

لا يشك ان هذا الانسان لا يصلى يعني حركات كثيرات تجعل الذي يرى هذا الشخص يقطع بانه هذا لا يصلى لانه لا لا يصلى هذا هو قول الجمهور قول المالكية - [00:12:37](#)

وقول الاحناف بينما ذهب الحنابلة والشافعية لكن سافصل بين مذهب الشافعية والحنابلة فاقول بينما ذهب الحنابلة والشافعية الى ان المرجع للعرف واقول مفصلاً الحنابلة قالوا المرجع الى العرف الضابط هو العرف - [00:12:56](#)

فما كان كثيراً وما عده الناس كثيراً في عرفهم تبطل به الصلاة وان توالى هذه الحركات وتتابعت. فالحركات الكثيرة عرفاً ابطل الصلاة ان توالى وتتابعت فان لم تتوالى - [00:13:22](#)

اين لا تبطل الصلاة وكذلك قالوا ان توالى وكانت لغير ضرورة ان توالى وكانت هذه الحركات وتتابعت. فالحركات الكثيرة عرفاً الناس كثيراً تبطل به الصلاة ان توالى هذه الحركات - [00:13:49](#)

وكانت لغير ضرورة وكانت يغير ضرورة اذا ان توالى هذه الحركات وكانت بغير ضرورة لان الحركات احبتي في الله الحركات التي تكون غير متواالية قلنا لا تبطل بها الصلاة عندهم - [00:14:11](#)

وكذلك التي تكون خيراً متواالية وغير كبيرة الحركات الكثيرة غير المتواالية هذه لا تبطل بها الصلاة الحركات الكثيرة غير المتواالية لا تبطل بها الصلاة وكذلك الحركات الكثيرة المتواالية. اضطراراً لا تبطل بها الصلاة. اقول احبتي في الله. نعم - [00:14:39](#)

وهذا القول حقيقة اخواني فيه ضعف حقيقة لان ضابط العرف فيه مشقة ولان اعراف الناس تختلف اقول بينما الشافعية قالوا بالعرف لكن بتفصيل فقال الشافعية الحركة المتعتمدة تبطل الصلاة ولو كانت قليلة - [00:15:17](#)

حركة المتعتمدة تبطل الصلاة ولو كانت قليلة ولو كانت قليلة حركة المتعتمدة عند الشافعية تبطل الصلاة ولو كانت قليلة اما الحركات سهوا الحركات التي تخرج من المصلى سهوا ليس عن عمد - [00:15:38](#)

فتبطل بكثيرها تبطل الصلاة بهذه الحركات تبطل الصلاة في هذه الحركات ان كانت كثيرة عرفاً ان كانت كثيرة عرفاً اذا هم كالحنابلة الضابط هو العرف وهي هذه الحركات ثلاثة فما اكثراً - [00:16:10](#)

ثلاث حركات فما اكثراً ان توالى ثلاثة حركات فما اكثراً ان توالى لغير ضرورة الشافعية يقولون يا اخواني الحركات الكثيرة تبطل بها الصلاة. ما حد الكثير عندهم ثلاثة فما اكثراً - [00:16:41](#)

ثلاث حركات فما اكثراً هذه عند الشافعية حركات كثيرة تبطلها بها الصلاة بشرط ان تتوالى وان تكون لغير ضرورة. ان تتوالى اخواني ان تتابع بمعنى لو تحرك ثلاثة حركات غير متتابعة فانها لا تبطل الصلاة عندهم - [00:17:04](#)

وان تحرك ثلاثة حركات فما اكثراً لضرورة فانها لا تبطل الصلاة عندهم. كما قلنا هذا عند الفقهاء جميعاً نعم والراجح من هذه الاقوال يا اخواني الراجح من هذه الاقوال التي يمكن ان نجعلها قولين وعلى التفصيل ثلاثة. قول الاحناف والمالكية هذا القول الاول - [00:17:24](#)

بان الضابط في الكثير هو الذي اذا نظر الناظر الى هذا المصلى فقال هذا لا يصلني. هذا لا يصلني كثرة الحركة يصل الى حد يجعل الناظر اليه يقطع القول بأنه لا يصلني - [00:17:46](#)

هذا القول الاول والقول الثاني ان المرجع للعرف الحنابلة قالوا الكثير عرفاً يبطل الصلاة الشافعية قالوا الكثير عرفاً سهوا يبطل الصلاة. اما الحركة المتعتمدة قالوا تبطل الصلاة ولو كانت قليلة. ما حد الكثير عرفاً. ما هو الكثير عرفاً عند - [00:18:02](#)

الشافعية ثلاثة حركات فما اكثراً ثلاثة حركات فما اكثراً من ذلك. والراجح طبعاً كله بشرط ان تتوالى وان تكون لغير ضرورة. ان تتوالى وان تكون لغير ضرورة احبتي في الله - [00:18:22](#)

اقول سلمكم الرحمن. الراجح عند اخيكم هو القول الاول الراجح هو القول الاول وهو ان الحركة اليسيرة لا تبطل الصلاة وان الحركة التي تبطل الصلاة هي الحركة التي اذا نظر الناظر للمصلى يقطع القول بأنه لا يصلني - [00:18:39](#)

لا يصلني هذا الراجح واستدللاً بحديث الباب استدللاً في حديث الباب فان حديث الباب احبتي في الله يدل على صحة او رجحان هذا القول ويدل على ان القول بثلاث حركات قول بعيد - [00:19:07](#)

حركات النبي صلوات ربي وسلامه عليه كانت اكثراً من ثلاثة حركات ولا سيما احبتي في الله صلاة حديث صلاة الكسوف. فان النبي صلوات ربي وسلامه تقدم فتأخر هذه نظرنا اليها فانها اكثراً من - [00:19:31](#)

ثلاث حركات اكثرب من ثلاثة حركات كذلك فتحه للباب لعائشة في السنن. وهو يصلني دل على انه تحرك اكثرب من ثلاثة حركات. فجعل الضابط هي الحركات الثلاث - [00:19:50](#)

هذا القول احبتني في الله قول مرجوح. وقول ضعيف وال الصحيح ان الحركات التي تبطل الصلاة هي الحركات التي تجعل الناظر اليك يقطع القول بانك لا تصلي. تصل الى حد تجعل الناظر اليك - [00:20:06](#)

يقطع القول بانك لا لانك لا تصلي. اذا نقول اخوانى سلمكم الرحمن الحركات اليسييرة تدل او دلت هذه الاحاديث على جواز الحركة في الصلاة ولو كان هذه الحركة كثيرة ما دام متفرقا - [00:20:25](#)

وكذلك يجوز ان يتحرك الانسان في الصلاة للضرورة يجوز ان يتحرك الانسان في الصلاة للضرورة كما في قصة فتح النبي صلوات ربي وسلامه عليه الباب لعائشة هذا ثابت في السنن - [00:20:45](#)

ثابت في السنن. كذلك سيأتي معنا حديث اقتلوا الاسودين في الصلاة. الحية والعقرب وقتل الحي والعقرب وانت تصلي. هذا يحتاج منك الى حركات كثيرة تزيد عن ثلاثة حركات وهذه للضرورة كما - [00:21:07](#)

ذكروا اذا نقول سلمكم الرحمن يجوز للمصلى ان يتحرك في الصلاة حركة كثيرة بشرط ان تكون غير متواالية وان تكون ضرورة غير متواالية وان تكون لضرورة وان لا تصل الى حد يجعل الناظر اليك - [00:21:22](#)

يقطع القول بانك لا تصلي يقطع القول بانك لا تصلي. اذا نقول احبتني في الله فاندلة تذكر بعد هذه المسألة متى تبطل الصلاة بالحركة متى تبطل الصلاة بالحركة؟ اولا تكون كثيرة - [00:21:52](#)

ثانيا ان تكون متتالية ثالثا ان تكون لغير ضرورة كثيرة متتالية بغير ضرورة. فالحركة الكثيرة المتتالية لغير ضرورة هذه تبطل الصلاة هذه تبطل الصلاة احبتني في الله انتقل الى المسألة الثالثة - [00:22:15](#)

انتقل الى المسألة الثالثة وارجو الله ان تكون هذه المسألة قد اتضحت عندكم. وارجو الله ان تكون هذه المسألة قد اتضحت عندكم. نعم اقول احسن الله اليكم اقسام الحركة في الصلاة - [00:22:45](#)

لابد لنا ان نبين اقسام الحركة في الصلاة ان الناس يقعن اليوم في اشكالات يرن او يقرع او يقرع الجرس جرس هاتفه يأتيه اتصال في الصلاة فيتخرج من اغلاق الهاتف - [00:23:07](#)

يسأله لماذا لان الحركة في الصلاة ما تجوز نقول يا احبتني في الله ان الحركة الصلاة تقسم الى اقسام حركة الصلاة اقسام الى اقسام اولا حركة واجبة حركة مأمورة بها - [00:23:31](#)

حركة واجبة مأمورة بها وهذه احبتني في الله مثالها الاتجاه الى القبلة لمن كان يصلى الى غير القبلة؟ ثم علم باتجاه القبلة فيجب عليه ان يتحرك يجب عليه ان يتحرك ويتوجه نحو القبلة - [00:24:00](#)

هذا حركة واجبة كذلك مثالها انسان كان يصلى فتبين ان على بدن نجاسة فيجب عليه ان يطرح هذه النجاسة عن بدن وهو يصلى. كما مر معنا في مسألة سابقة هذه الحركة واجبة يجب عليه - [00:24:29](#)

ان يطرح مثلا فرضنا انه رأى نجاسة على غترته على شيء يلبسه على نعليه فيجب عليه ان يتحرك لطرح هذه النجاسة والا بطلت صلاته كما مضى معه هذه امثلة على الحركة الواجبة في الصلاة - [00:24:53](#)

الحركة التي انت مأمورة بها انت مأمورة بها القسم الثاني من اقسام الحركات يا اخوانى حركة مستحبة اذا لاحظ يوجد حركة واجبة في الصلاة القسم الثاني حركة مستحبة حركة مستحبة - [00:25:11](#)

وهي التي يتوقف عليها كمال الصلاة وهي التي يتوقف عليها كمال الصلاة الحركة المستحبة هي التي يتوقف عليها ليس صحة الصلاة وانما كمال الصلاة كان ترى فرجة امامك الصف الذي امامك - [00:25:35](#)

الآن انت تصلي في الصف الثاني فرأيت فرجة في الصف الاول وهذا يحدث في الحرم مثلا كثيرا بعد ان تكبر ترى فرج امامك يستحب لك ان تتقدم وتسد هذه الفرجة - [00:25:59](#)

لن تقدمك حركة هذه الحركة ما حكمها مستحبة وهذا التقسيم يا اخوانى ترى باتفاق الائمة الاربعة. الحركة الواجبة المستحبة المباحة

كما ساذكر لكم. هذا باتفاق العلماء نعم نقول احبتني في الله الحركة المستحبة كان - 00:26:15

تسد فرجة كان تسد فرجك ومنها اغلاق الهاتف اثناء الصلاة لان هذه الحركة مستحبة لكمال الصلاة فاستمرار الهاتف في الرنين هذا يشوش على المصلي وعلى المصليين ويذهب خشوعهم فيستحب لك ان تغلق الهاتف - 00:26:35

وان تضعه على الصامت وانت تصلي وانت تضعه على الصامت وانت تصلي حتى لو تطلب منك حركة لان هذا احبتني في الله حركة مستحبة من اجل تمام وكمال الصلاة الحركة الثالثة والقسم الثالث من اقسام الحركات في الصلاة. حركة مباحة - 00:27:05

الحركة المباحة ما هي الحركة اليسيرة التي تكون لحاجة او الكثيرة للضرورة الحركة المباحة يا اخواني هي الحركة اليسيرة التي تكون لحاجة او الحركة الكثيرة للضرورة. هذه حركة مباحة - 00:27:32

اخواني ان تكون تصلي في الظل فتشعر بشيء من البرودة فيباح لك ان تنتقل ان تقدم او تتأخر لتصلي في الشمس او للمكان الذي ليس فيه ببرودة تصلي مثلا مقابلة المكيف - 00:28:05

فتنتقل تتحرك هذى حركة يسيرة لحاجة حركة يسيرة لحاجة. وقد تكون هذه الحركة المباحة استحباب ولا سيما اذا كان بقاءك يذهب خشوعك ولا سيما اذا كان بقاءك يذهب خشوعك ومثال الحركة الكثيرة للضرورة - 00:28:31

الحركة في صلاة الخوف حركة في حالة الخوف انت لا تتمكن من اداء الصلاة اباح لك الشرع ان تصلي وانت تمشي على رجليك او وانت راكب وانت راكب ستتحرك حركة كثيرة - 00:29:00

صلاة الخوف ربى جل وعلا فان خفتم فرجالا او ركبانا هذا مثال على الحركة المباحة احبتني في الله للضرورة. اذا الحركة المباحة هي الحركة اليسيرة لحاجة والحركة الكثيرة للضرورة والحركة - 00:29:22

الكثيرة بالضرورة هذه مباحة قلت لكم قد تصل الى الاستحباب في بعض والقسم الرابع من اقسام الحركة المكرورة حركة مكرورة لا تبطل الصلاة لكنها مكرورة. ما هي الحركة المكرورة يا اخواني - 00:29:46

هي الحركة اليسيرة لغير حاجة حركة يسيرة لغير حاجة. كأن تنظر في الساعة او تصلح غترتك وانت تصلي تبدأ تصلح الغترة هذه حركة يسيرة لكن لغير حاجة فلا فائدة من تصلح الغترة في الصلاة او النظر في الصلاة او تعديل القلم او اخذه اذا سقط منك -

00:30:09

ان يصلي فسقط قاليه مثلا اخذه للقلمان حركة يسيرة لغير حاجة. فضلا عن ان تكون ضرورة. نقول هذه حركة مكرورة هذه الحركة مكرورة ان في الصلاة لشغلا. الاصل فيها ان لا يتحرك في الصلاة - 00:30:40

فيه ان يطمئن في الصلاة. بل ان الطمأنينة في الصلاة ركن من اركانها هذه امثلة يا اخواني على الحركة المكرورة والقسم الخامس احبتني في الله الحركة المحرمة الحركة المحرمة. واعني بالمحرمة التي تبطل الصلاة. ما هي الحركة المحرمة يا اخواني؟ هي الحركة الكثيرة لغير - 00:30:58

طبعا وان تكون غير متواالية الحركة الكثيرة غير المتواالية بغير ضرورة هذه احبتني في الله حركة كثيرة غير متواالية هذى حركة محرمة حركة محرمة العبث بالثياب. العبث باللحية طقطقة الاصابع - 00:31:25

بكثرة طقطقة الاصابع والعبث بالثياب بكثرة كل لحظة كل ثانية كل دقيقة تعبت بفترتك تعبت بثيابك. تعبت بلحيتك. تقطط اصابعك. هذه حركة كثيرة لغير ضرورة هذه يا اخواني حركة محرمة - 00:31:55

تبطل الصلاة كما ذكرنا ان الحركة الكثيرة تبطل الصلاة عند العلماء ان كانت غير متتالية ولغير ضرورة غير متتالية غير ضرورة. ارجو الله ان يكون هذا التقسيم اخواني معين. على فهم مسألة الحركة - 00:32:18

اضافة الى الكلام المسألة السابقة المسألة الرابعة او الفائدة الرابعة من فوائد هذا الحديث جواز ترك بعض السنن لحاجة دل هذا الحديث احبتني في الله على جواز بعض بعض سنن الصلاة لحاجة للمصلحة - 00:32:41

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحمل امامه سينترال القبض في الصلاة سنة وكذلك القبض على الركبتين مع الركوع هذه من سنن الصلاة فيجوز للانسان ان يترك بعض سنن الصلاة - 00:33:13

للمصلحة للمصلحة هذا من فوائد هذا الحديث كذلك احبتني في الله من فوائد هذا الحديث ومسائله ان الاصل الاشياء والاعيان  
والاوادم الطهارة ان الاصل الاشياء الاوادم يعني في الانسان الطهارة - 00:33:36

النبي صلى الله عليه وسلم حمل امامه وهي طاهرة الاعلى ان الاصل فيها الطهارة ما لم تتحقق النجاسة كذلك  
احبتي في الله من فوائد هذا - 00:34:10

الحديث من فوائد هذا الحديث ان لمس او مس الطفلة لا يفسد الوضوء ولا الصلة النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل هذه الطفلة  
هذا الطفلة لا مسها لا يفسد الوضوء ولا يفسد الصلة - 00:34:31

كذلك كما مر معنا في بدايات الشرح ان مس المرأة هذا الصحيح انه لا يفسد الصلة وان كان كانت محurma وان كانت غير محرم فانه  
اثم لكنه لا ينقض الوضوء - 00:35:00

ولا يفسد الصلة كذلك من فوائد هذا الحديث احبتني في الله تواضع رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ورحمته بالاطفال نبينا  
صلوات ربي وسلامه عليه ارسله الله رحمة للعالمين تخيلوا يا اخوانى ان رحمته بلغت - 00:35:16

هذا المبلغ حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يحمل طفلة وهو يصلى وهذا يدل على كمال رحمته صلوات ربي وسلامه  
عليه ولا سيما بالاطفال ولا سيما الاطفال والراحمون يرحمهم الرحمن - 00:35:36

وانما يرحم الله من عباده الرحماء القسوة والغلظة والشدة على الاطفال ليست من دين الاسلام وليس من هدي نبينا صلوات ربي  
وسلامه عليه صلوات ربي وسلامه عليه. ايضا من اللطائف احبتني في الله - 00:35:59

حكم الاتيان بالصبيان المساجد. وهذه مسألة كثير ما نسأل عنها وكثير ما ترى جماعات المسجد يتبرمون ويتضجرون ويغضبون من  
الامام والمؤذن بسبب وجود الصبيان الاطفال الصغار في المسجد. نقول دل هذا الحديث - 00:36:26

على جواز ادخال الصبيان الى المساجد النبي صلى الله عليه وسلم كان يحملها وهي طفلة وكذلك جاء في الصحيحين من حديث  
انس قال رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها. فاسمع بكاء الصبي - 00:36:44

فاتجوز في صلاته مما اعلم من من شدة وجد امه من بكائه هذا يدل ان امه في المسجد ان امه في المسجد ومعها هذا الطفل فلا  
نشدد على اخواتنا ولا سيما في صلاة التراويح ونمنعهن من الحضور بحجة ان معها اطفال يزعجون - 00:37:05

الاصل جواز ادخال الصبيان الاطفال الرضع الصغار الى المساجد اما حديث اما حديث جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم  
وسفهاءكم فهذا حديث ضعيف جدا ليس صحيحا لا تقوم به الحجة احبتني الكرام والنبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:37:30

كان يصلى مرة فاطال السجود حتى ان بعض الصحابة رفع رأسه وهو ساجد خشي ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد مات  
صلوات ربي وسلامه فرأى الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه قد امتطى ظهر جده صلى عليه الله - 00:38:01

وهذا يدل على رحمة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. كذلك كما قلنا على انه وجود هذا الصبي في المسجد ليس امرا محurma بل ان  
النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان يخطب مرة باصحابه - 00:38:25

ثم نزل عن منبره اثناء الخطبة تدرؤن لماذا دخل الحسن صبيا صغيرا يلبس يلف على عنقي قطعة قماش وتتدلى هذه القطعة فتعثر  
بها فسقط طفل صغير فنزل النبي صلوات ربي وسلامه عليه عن منبره - 00:38:43

وحمله تخيلوا هذا يدل على جواز دخول الصبيان فنقول لاخواننا واحبائنا في مساجدنا لا تشددوا على الاطفال. ولا على الصغار ولا  
سيما المميزين منهم الطفل المميز ان هذا الطفل ان لم استوعبه انا وستوعبه انت - 00:39:09

فان مكانه الشارع. وان مكانه اهل الشذوذ واهل الفجور وعلى المعاصي ينبغي علينا ان نحبب الصغار في مساجدنا ان  
نعلمهم وان نحببهم ان نعلمهم وان نضبطهم وان نستوعبهم - 00:39:33

مساجدنا وان لا نجعل احبتني في الله المسجد عند صغارنا امر غير محبب ونقول احبتني في الله قاعدة كل حديث فيه نهي عن دخول  
الصبيان الى المساجد فهو حديث ضعيف - 00:39:59

كل حديث فيه نهي عن دخول الصبيان الى المساجد ما هو حديث ضعيف كما ذكر بعض العلماء المحقق نقول لكن اذا ادخل

الصبي الى تلويث المسجد او احداث ضرر - 00:40:27

على عموم المصلين باشغالهم واذهاب خشوعهم واقتصر بإذهاب خشوعهم يا اخوانى ان يتحرك هذا الطفل في المسجد حرقة مزعجة مزعجة اما الحركة الطبيعية ان يتجلو بين الصفوف مثلا كما قلت لكم ويتمتنى الحسن ظهر جده صلوات ربى وسلامه - 00:40:53 وهذا لا يأس به. لكن الحركة غير طبيعية حركة مزعجة كان يبدأ يضرب المصلين. يخترق الصفوف ويضرب المصلين. ويصرخ بصوت عالى فهذا احتبى في الله يخرج من المسجد هذا يخرج من المسجد - 00:41:21

الطفل بطبيعته يتحرك فان اردت طفلا لا يتحرك فلن تجد اذن طبيعى يخرج منه حركات واصوات. لذا يجوز ان يدخل الطفل المسجد الا اذا خرجت هذه الاصوات وهذه الحركات عن الحد الطبيعي الحد المأثور - 00:41:40

تكون زائدة زيادة خشوع المصلين وتأثر على سير الصلاة في مثل هذه الحالة نقول يجوز لنا ان نمنع هذا الطفل نعرف انه طفل بكاؤه عال صراخ وقد يتبول في المسجد - 00:42:05

وقد يضرب المصلين فنقول هذا ان علمناه فلم يتعلم يجوز لنا ان نمنعه من دخول المسجد يجوز لنا ان نمنعه من دخول المسجد. وارجو ان تكون هذه المسألة وهذا التفصيل واضح. اذا الاصل جواز دخول الصبيان الى المساجد - 00:42:26

ولو كانت لهم اصوات وحركات. فالاطفال ليسوا اصناما لابد ان يتحركوا والنبي صلوات ربى وسلامه ادخل امامه والحسن وغيرهم احاديث صحيحة تدل على دخول الصبيان الى المساجد وهذا الطفل الذي كان - 00:42:48

فتتعجل النبي صلوات ربى وسلامه عليه في الصلاة شفقة عليه وعلى امه. ما انكر ما قال لا تحضريه. وبدأ يصرخ كما نسمع في صلاة التراويح اول ليلة يأتون الاطفال ثم للاسف الشديد - 00:43:05

يعني يطربون طربا تستمر ليالى رمضان وهم في الطرق والشوارع ولو اننا تعاوننا على ضبطهم وتعليمهم وتربيتهم بوضع جواز لهم بوضع عرفاء عليهم الطفل ينضبط بسهولة ينضبط. كما انه ينضبط مع المعلم في المدرسة. وكما انه ينضبط مع الوالد والام في بيته. ينضبط معك في الصلاة - 00:43:20

فنحن نقول لا يترك الطفل يلعب في الصلاة كما يشاء. وانما ينبغي ان نضبطه وان نعلمه والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم ايضا احتبى في الله من اللطائف التي نذكرها - 00:43:50

ها هنا دل هذا الحديث على ابطال عادة الجاهلية امتهان البنات كانوا يئدون البنات الله جل في علاه وصف حاله. قال واذا بشر احدهم بالانشى ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به - 00:44:09

ايمسكه على هون ام يدسه في التراب؟ الا ساء ما يحكمون فجاء الاسلام هذا الدين العظيم الذي انصف المرأة واعز المرأة تأملوا كيف يتعامل النبي صلوات ربى وسلامه عليه مع البنات - 00:44:35

اليوم ترى بعض الرجال قد يقرب صغيره ولا يقرب البنت يجلس ولده في حضنه ويلاعبه لكن لا يقرب البنت ولا يلاعبها. وهذا يا اخوانى ليس من اخلاق الاسلام. وليس من اخلاق نبى - 00:44:54

الاسلام صلى عليه الله. تخيل يحمل حفيته في الصلاة وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد في المسجد. كبار الصحابة عظاماء الاسلام ومع ذلك يحمل النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:45:09

يحمل في حضرتهم بنته فما بال ان الواحد منا اليوم يأنف من ان يحمل ولده وان يصحبه معه وان يحمله وان يجلس في حضنه امام الناس هذا اخوانى ليس من اخلاق الاسلام فعسى الله ان ينبت الرحمة في قلوبنا وان يفقهنا في ديننا انه ولي ذلك - 00:45:25 والقادر عليه. هذا والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:45:49